

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشَّرُوعِ: الْأَحْرَفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

أَوَّلًا: أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ:

(1)	نَزْكَلٌ وَبَيْسٌ أَدِ يَضْرَعُ وَانُو	كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي الْبَيْرِ
(2)	نَزْكَلٌ وَدَفْلٌ أَدِ بِنَعٍ وَلِي تَسْنِ	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ غَنَمَهُمْ
(3)	أَرْكَازٌ وَدَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا	هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئًا

الملاحظات:

أ- "كَادَ " و "أَوْشَكَ أَنْ " و "كَرَبَ أَنْ....." يُقَابِلُهَا "نَوَگَل أَدِ"

ب- "لَا يَكَادُ " يُقَابِلُهَا "..... دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ" الَّتِي هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ حَرْفِ مَرْكَبٍ مِنْ "د" وَ "أَمِي" وَ "وُر". وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ "دَامِيٍّ وَرِيسِينٌ" أَنَّ الْفِعْلَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أَرْكَازٌ وَ دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا" أَوْ تَقُولُ: دَامِيٌّ وَرِيسِينٌ شَرَا وَرِكَازٌ وَ "وَلَا يُمْكِنُكَ قَوْلٌ غَيْرُ ذَلِكَ."

ج- حَبَّرَ "كَادَ" وَأَخْوَاتُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَحَبَّرَ "نَزْكَلٌ" فِي الْأَمَازِغِيَّةِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَدِ".

ثَانِيًا: أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

(1)	بار ربّي اد بسضر انزار يّڭوتن	عَسَى اللّٰهُ اَنْ يُنْزِلَ مَطَرًا عَزِيْرًا
(2)	وش ي وموضين اسافار و. بار اد يّجّي	نَاوِلُ الْمَرِيضِ هَذَا الدَّوَادَ. حَرَى اَنْ يُشْفَى

الملاحظة: يُقَابِلُ فِعْلِي الرَّجَاءِ "عَسَى" وَ "حَرَى" أَدَاةَ الرَّجَاءِ وَالتَّمَنِّي "بَار".

ثالثا: أفعال الشروع:

(1)	يومز ار يكات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أَخَاهُ.
(2)	ندم ار يتبي اكسوم	بَدَأَ يَقَطَعُ اللَّحْمَ.
(3)	ننكر ار تن يرگم	قَامَ يَسُبُّهُمْ.
(4)	نكر لا يتيني يزلان	هَبَّ يَقُولُ الْأَشْعَارَ.
(5)	نقيم ار يتزو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التِّينَ.

الملاحظة: بَيْنَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ تَقَابُلٌ شِبْهُ تَامٍ.

رابعا: مَا يُقَابِلُ الْأَحْرَفَ الْمَشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ "كَانَ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	تاموسني دامّي تگا تيفاوت	كَانَ الْعِلْمَ نُورًا.
(2)	أواڭوفان تمزي اد د تاغول	لَيْتَ الشَّيْبَابَ يَعُودُ.
(3)	أمر غوري ايلّا يّڭوتن	لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا
(4)	أواڭسنن ماد اد كسننت تيلاس!	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَزُولُ الظُّلُمَاتُ!
(5)	بار امدّاڭل اد د ياس ازكا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمًا غَدًا.
(6)	شبي دا د توخ غر فاس	لَعَلِّي سَأَذْهَبُ إِلَى فَاسٍ.

الملاحظات:

أ- "كَانَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ الْمُؤَكَّدَ: يُقَابِلُهُ "دَامِي يُّكَا" (أصل معناه: "كَانَ كَانًا").

ب- "لَيْتَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّي: يُقَابِلُهُ فِي الْأَمَازِيغِيَّةِ "أَوَاڭوفان" (أصل معناه: "يَا مَنْ وَجَدَ"). وَيُقَابِلُهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤَدِّي مَفْهُومَهُ "أَوَاڭسنن" (الْمَعْنَى الْأَصْلِي: "يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَلَّ" يُقَابِلُهُ "بَار" إِنْ كَانَ يُفِيدُ التَّرَجِّي. أَوْ الْأَشْفَاقَ وَالْحَذَرَ. وَيُقَابِلُهُ "شبي" إِنْ كَانَ يُفِيدُ الظَّنَّ وَالتَّوَقُّعَ.

خامسا: مَا يُقَابِلُ "لَامَ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا":

(1)	مر تكريزت نالي تمگرت	لَوْ حَزَنْتَ لِحَصَدَتَ.
(2)	مريدي ونزار نالي بقور مندي	لَوْلَا الْعَيْثُ لَيْبَسَ الزَّرْبُ.
(3)	"مريدي نالا وڭادير تيلي وُر ندير	"لَوْلَا تَبِعَ التَّلْعَةَ لَمَا حَيِينَا" (1)

الملاحظة: لَامَ جَوَابِ لَوْ وَ لَوْلَا يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِيغِيَّةِ "تالي" وَ "تيلي".

(1) مثل أمازيغي يكتفي فيه بالتبع (تالا) عن التدي، وبالتلعة (أڭادير) عن صدر الأمام، يتمثل به تكريرا للأمهات وتنبيها للابناء إلى ما للوالدات من فضل عليهن.

التمارين

التمرين الأول: أَلْفٌ ثَلَاثٌ جُمَلٌ مِّنْ "نَزَّغَلٌ ... اد... " وَجُمَلَةٌ وَاحِدَةٌ مِّنْ ".... دَامِي وَر....." وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "يَوْمِئِذٍ ..." وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "أَوَاكُوفَانٌ" وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ "أَوَاكُوسِنٌ" وَجُمَلَتَيْنِ مِّنْ ".... دَامِي يُّكََا". وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثاني: كَوْنُ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِّنْ "بَار ...". ثُمَّ مِّنْ "تَكَرَّر ...". ثُمَّ مِّنْ "شَبِي دَاد ...". ثُمَّ مِّنْ "أَمْر ...". ثُمَّ مِّنْ "مَرِيدِي ... نَالِي ...". وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثالث: حَرِّرْ إِنْشَاءً بِالْأَمَازِغِيَّةِ، فِي مَوْضُوعٍ مِّنْ إِخْتِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ سَطْرًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكَسُورِ

أَوَّلًا: الْوَحَدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودريم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	بوت/بات/نشت ن تفوناست	بَقْرَةٌ وَاحِدَةٌ
سين يدرين	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سنات ن تفوناسين	بَقْرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدرين	ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ	كراط/شراط ن تفوناسين	ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كوژ يدرين	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ	كوژت ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سموس يدرين	خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ	سموست ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سضيس يدرين	سِتَّةُ دَرَاهِمٍ	سضيس ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
سنا يدرين	سَبْعَةُ دَرَاهِمٍ	سّات ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تّام يدرين	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمٍ	تّامت ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يُدرين	تسعة دراهم	تذات ن تفوناسين	تسع بقرات
مراو يُدرين	عشرة دراهم	مراوت ن تفوناسين	عشر بقرات

الملاحظات:

أ- العَدُّ "واحد" يُقَابِلُهُ "يون" أو "يان" أو "ندج". وَقَدْ يَنْطِقُ هَذَا الْأَخِيرُ "ندجن" وَهُوَ خَطَأً. لِأَنَّ النَّوْنَ لَيْسَتْ أُصْلِيَّةً: إِنَّمَا هِيَ نُونُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْدُودِ. أَمَّا "واحدة" فَيُقَابِلُهَا "يوت" أو "يات" أو "تشت".

ب- "إثنان" = سين. - اثنتان = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض. - ثلاث = كراط/شراط (أدغمت تاء التانيث في الضاد. فانقلب الضاد طاءً لأنه ضَعْفٌ).

ج- الفرق بين المذكر والمؤنث في الأعداد من "كوز" = أربعة" إلى "مراو = عشرة" هو أن المؤنث ينتهي بتاء التانيث

د- يُضَافُ الْعِدَدُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَذْكَرِ بَدُونِ وَاسِطَةٍ. وَيُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمُؤنَّثِ بِوَاسِطَةِ الْإِضَافَةِ (ن); وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْإِضَافَةِ.

هـ- مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَعْدَادُ مِنْ "سين = اثنان" إلى "مراو = عشرة" يَكُونُ جَمْعًا.

إضافة: الصَّفْرُ (0) يُسَمَّى "أمبا"; وَالْجَمْعُ "ثمياتن".

ثانياً: أَسْمَاءُ الْعُقُودِ مِنَ الْعَقْدِ الثَّانِي إِلَى الْعَقْدِ الْعَاشِرِ وَهُوَ "المائة":

سيميروا يُدرين	عشرون درهماً	سيميروا ن تفوناسين	عشرون بقرة
كرامروا يُدرين	ثلاثون درهماً	كرامروا ن تفوناسين	ثلاثون بقرة

كومروا يُدرين	أربعون درهماً	كومروا ن تفوناسين	أربعون بقرة
سمومروا يُدرين	خمسون درهماً	سمومروا ن تفوناسين	خمسون بقرة
سضييروا يُدرين	ستون درهماً	سضييروا ن تفوناسين	ستون بقرة
سامروا يُدرين	سبعون درهماً	سامروا ن تفوناسين	سبعون بقرة
تامروا يُدرين	ثمانون درهماً	تامروا ن تفوناسين	ثمانون بقرة
زامروا يُدرين	تسعون درهماً	زامروا ن تفوناسين	تسعون بقرة
تاميسي يُدرين	مائة درهم	تاميسي ن تفوناسين	مائة بقرة

الملاحظات:

أ- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أَسْمَاءٌ مَنْحُوْتَةٌ مُرَكَّبَةٌ (راجع الدرس العشرين الخاص بالتحت والتركيب).

ب- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ تَابِعَةٌ لِمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّانِيْثِ لَكِنَّ "تاميسي = مائة" مؤنث دائماً.

ج- الْمَعْدُودُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ الْعَقْدِ يَكُونُ جَمْعًا.

إضافة: "عشرون" تُسَمَّى أَيْضاً "أغار".

ثالثاً: ما بين العقود:

(1)	يان د مراو بييسان	أحد عشر فرساً
	مراو د يان ويبس	أحد عشر فرساً

(2)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ يُّسَانِ	أُرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ يُّسَانِ	أُرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(3)	تَامُ دُ مَرَاوِ يُّسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسِ
	مَرَاوِ دُ تَامِ يُّسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(4)	يَاتُ دُ مَرَاوِ نِ نَادْرُوينِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
	مَرَاوِ دُ يَاتِ نِ نَادَارَتِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
(5)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلِي	أُرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ نُ وُوْلِي	أُرْبَعُ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تَامَتُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلِي	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ تَامَتِ نُ وُوْلِي	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سَيَمْرَاوِ دُ بَانِ وَيِيَسِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(8)	سَيَمْرَاوِ دُ سَمَّوْسِ يُّسَانِ	خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(9)	سَنَامْرَاوِ دُ شِرَاضِ يُّسَانِ	ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ فَرَسًا
(10)	سَيَمْرَاوِ دُ بُوْتِ تَفُونَاَسْتِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً
(11)	سَيَمْرَاوِ دُ سَمَّوْسَتِ نِ تَفُونَاَسِينِ	خَمْسُ وَعِشْرُونَ بَقْرَةً
(12)	سَنَامْرَاوِ دُ شِرَاطِ نِ تَفُونَاَسِينِ	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَقْرَةً

الملاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُكُنْ تَقْدِيمُ أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ عَلَى اسْمِ الْعَقْدِ كَمَا يُكُنْ الْعَكْسُ (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسْمُ الْمَعْدُودِ يَكُونُ جَمْعًا كُلَّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ عَدَدٌ يَفِيدُ الْجَمْعَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ صِبْغَةَ الْإِفْرَادِ إِذَا مَا تَقَدَّمَ اسْمُ الْوَحْدَةِ مُبَاشِرَةً (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج- الْعَدَدُ يَشَقِّقُ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. مَا لَمْ

يَصِلُ الْمِائَةَ (رَاجِعِ الْأَمْثَلَةَ كُلَّهَا. مِنْ 1 إِلَى 12).

د- فِيهَا فَوْقَ الْعِشْرِينَ تَقَدَّمَ أَسْمَاءُ الْعُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ وَجُوبًا. (تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

رابعاً: المئات:

(1)	تَامِيضِي يُّسَانِ	مِائَةُ فَرَسِ
	تَامِيضِي نِ تَفُونَاَسِينِ	مِائَةُ بَقْرَةٍ.
(2)	سِنَاتُ نِ تِيْمَاضِ يُّسَانِ	مِائَتَا فَرَسِ
	سِنَاتُ نِ تِيْمَاضِ نِ تَفُونَاَسِينِ	مِائَتَا بَقْرَةٍ.
(3)	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ يُّسَانِ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ فَرَسِ
	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ نِ تَفُونَاَسِينِ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ بَقْرَةٍ.
(4)	تَامِيضِي دُ كُوْزِ يُّسَانِ	مِائَةُ وَأُرْبَعَةُ أَفْرَاسِ
(5)	تَامِيضِي دُ كِرَامَرَاوِ دُ سَمَّوْسِ يُّسَانِ	مِائَةُ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا.
(6)	تَامِيضِي دُ مَرَاوِ دُ سَنَاتِ نِ تَفُونَاَسِينِ	مِائَةُ وَسَبْعُ عَشْرَةَ بَقْرَةً.
(7)	سِنَاتُ نِ تِيْمَاضِ دُ نَزَا يُّسَانِ	مِائَتَانِ وَتِسْعَةَ أَفْرَاسِ.
(8)	سَضِيْبَسْتُ نِ تِيْمَاضِ دُ كَمْرَاوِ دُ بَانِ وَيِيَسِ	سِتِّمِائَةَ وَوَاحِدٌ وَأُرْبَعُونَ فَرَسًا.
(9)	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ دُ سَضِيْبَرَاوِ دُ كِرَاطِ نِ تَفُونَاَسِينِ	ثَمَانِيَةَ مِائَةِ وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ بَقْرَةٍ.

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَةَ" أَوْ "الْمِائَةَ". بِالتعريف. "تَامِيضِي" (المنطوقة "تيمضي" أحياناً). وَجَمْعُ "تَامِيضِي" هُوَ "تِيْمَاضِ". أَوْ "تَامِيضِيوِينِ".

والأخير قليل الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخفُّ منه.

ب- في الأعداد ما فوق المائة تُقدِّم المائات وتليها العُشود. وتؤخَّر الوحدات.

ج- إنَّ وِلْيَ اسم المعداد اسم المائة أُضيف إليه بواسطة حرف الإضافة (ن). وكان جمعا. وإنَّ وِلْيَ اسم عقد من العُشود بعد المائة أُضيف إليه مباشرة على صيغة الجمع أيضا. وإنَّ وِلْيَ أخذَ أسماء وحدات بعد المائة دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بِشَأْنِ مَا هُوَ مَعْدُودٌ بِالوحداتِ.

خامسا: الآلاف ومئات الآلاف والآلاف الآلاف:

(1)	أُكَيْم مِنايِن	أُلْفُ فَارِسِ
(2)	سِين يَكِيمَان مِنايِن	أُلْفَا فَارِسِ
(3)	سِنَا يَكِيمَان د كِراط ن تيماض د كومراو مِنايِن	أُلْفَا سِنَا
(4)	تِزَا يَكِيمَان د تَام ن تيماض د سَمُوس مِنايِن	7.340 فَارِسِ
(5)	سَضِيس يَكِيمَان د سِنات ن تيماض د كِرامراو مِنايِن	9.801 فَارِسِ
(6)	تَامراو يَكِيمَان د كَوَزِت ن تيماض د كِرامراو مِنايِن	6.205 فَارِسِ
(7)	أَفْض د سَمُومِراو د يان وِگِيم د مِراو مِنايِن	80.430 فَارِسِ
(8)	سِنَا وِافْضان د كِرامراو يَكِيمَان د كِمرِراو مِنايِن	151.010 فَارِسِ
		730.040 فَارِسِ

(9)	أُكَيْد د كَوَز وِافْضان د سِنات ن تيماض مِنايِن	1.400.200 فَارِسِ
(10)	تَام يَكِيناد د سِين وِافْضان د سَامِراو يَكِيمَان مِنايِن	8.270.000 فَارِسِ

الملاحظات:

أ- أُكَيْم = أُلْفُ. - نُكَيْمَان = أَلْفُ. - أَفْض = مائة أُلْفُ. - أَفْضان = مائات الألف. - أُكَيْد = مِلْيُون. - نُكِيناد = المِلْيُون.

ب- تُرْتَبُ عِناصِرُ العَدَدِ باعْتِبارِ أَهمِّيَّتِها. بِحَيْثُ يُقَدِّمُ الأَكْبَرُ عَلى الأَصْغَرِ دَائِمًا.

ج- "أُكَيْم" يُعْرَبُ بِوَاوٍ: "يان وِگِيم": بَيْنَمَا يُعْرَبُ "أَفْض" وَجَمْعُهُ "أَفْضان" بِوَاوٍ أُلْفُ: "يان وِافْض". "سَمُوس وِافْضان".

د- "أُكَيْد" قَدْ يُنطَقُ "أُكَيْدِيه". يُعْرَبُ بِوَاوٍ: "يان وِگِيناد". وَجَمْعُهُ عَلى "نُكِينادِين".

سادسا: أسماء الأعداد الترتيبية:

(1)	أَمْزِوارو	الأوّل	تامزواروت	الأولى
(2)	نَمزُورا	الأوّل. الأوّلون	تيمزورا	الأول. الأوليات
(3)	أَمْگارو	الأخِر. الأخير	تامگاروت	الأخيرة. الأخيرة
(4)	نَمْگُورا	الأخرون	تيمگورا	الأخيرات
(5)	وِيس كِراض	الثالث	تيس كِراط	الثالثة
(6)	وِيس مِراو	العاشِر	تيس مِراوت	العاشرة
(7)	وِيس تيمِيزي	المائة	تيس تيمِيزي	المائة

ملاحظات:

أ- "أمزوارو" يرادفه "أمزوار". فيكون المؤنث هو: "تامزوارت". و "أمگارو" يرادفه "انگارو". فيكون المؤنث هو "تانگاروت".

ب- بصرف النظر عن "أمزوارو" و "أمگارو". يعبر عن أسماء الأعداد الترتيبية بواسطة "تيس" + العدد. فيما هو مؤنث وذلك إلى ما لا نهاية له.

سابعاً: الكسور:

1/2	التّصف	أزغن / أزغن / أجن	(1)
3/2	ثلاثة أنصاف	كراض يزغننان	
1/3	الثلث	ويس كراض توال	(2)
1/3	الثلث	تيس كراط توال	
1/100	الجزء من مائة	ويس تيمضي توال	(3)
1/100	الجزء من مائة	تيس تيمضي توال	
5/80	خمسة أجزاء من ثمانين جزءاً	سموس يتويس تامراو توال	(4)
30/100.000	ثلاثون جزءاً من مائة ألف جزء	كرامراون يتويس وافض توال	(5)
2.000/1.000.000	ألفاً جزء من مليون جزء	سين يگيمان ن يتويس وگنديد	(6)

الملاحظات:

أ- "النصف" يُقال له "أزكن" و "أزغن" و "أجن". والجمع "تزغننان" و "تزغنيتين" و "تجنان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية. من "ويس كراض = الثالث" أو "تيس كراط = الثالثة". إلى ما لا نهاية له. هي التي يعبر بها عن الكسور (ما مخرجه فوق 2) متبوعة بحرف الكسر "توال".

ج- إذا كان بسط الكسر فوق العدد الفرد عُبر عنه بعدده مضافاً إلى "تتويس" بدون واسطة (المثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (المثالان 5 و6).

إضافة: "تتويس" يُنطق "تتدويس" أيضاً. وهو جمع "ويس".

التَّمارين

التَّمرين الأول: اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي من الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

التَّمرين الثاني: تَرجمْ إلى الأمازيغية مَا يَلِي:

الثَّامنُ	
الخامسة	
العاشرُ	
السادسة عشرة	
السَّابعُ والخمسون	
العشرون بعدَ المائَةِ	
الثَّاني والأربعون بعدَ الخمسمائة والألفين	

الحادي عشر بعدَ السبعمائة والخمسة عشر وثلاثمائة ألفٍ والأربعة ملايين	
--	--

- ثمَّ اكتبْ بالحروف، في الأمازيغية مَا يَلِي مِنَ الكُسون:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

التَّمرين الثالث: راجعْ ما أنتَ في حاجةٍ إلى مراجعتهِ مِنَ الدُّروس: ثُمَّ حَرِّرْ إنشَاءً من عشرين سطرًا على الأقلِّ في اللغة الأمازيغية، وأنتَ بالخيار من حيثُ الموضوع.

يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ الْمَنْفِيَّ، الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالذَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ. أَمَّا الْحَرْفَانِ "أَدُورَ" وَ "أُورَ" فَلَا يُرَافِقَانِ إِلَّا النَّهْيَ. كَانَ عَادِيًّا أَوْ كَانَ نَهْيًا عَنِ الْمَعَاوِدَةِ.

ثانياً: نستخلص أن الفارق الوحيد في بعض الحالات بين زمنين هو الحرف الداخل على الفعل: أما صيغة الفعل نفسه فواحدة. تقول مثلاً "نزل" بمعنى فرّ وتقول "أد يزل" بمعنى "سكّفر". وتقول "أريكات" بمعنى "يضرب". وتقول "أد يكات" بمعنى "سيضرب ويعاود".... وإن قلت "وردا يكات" أفاد الحرف أن زمن الفعل المنفي هو الحاضر. أما إن قلت "ور يكات" فيكون المقصود هو أن زمن الفعل هو المستقبل المنفي الدال على ترك المعاودة.

يُستفاد من هذه المعطيات أن بإمكاننا أن تختصر تصريف الأفعال على اختلاف أزمانها. يرتبط الأزمنة بعضها مع بعض كلما كان بينها تشابه في صيغة الفعل وكان الفارق بينها هو الحرف الداخل عليها وحده.

ثالثاً: نستخلص أن مادة الفعل الأمازيغي صلدة أو متكسرة. وأن على هذه ظاهرة يبنّي تصنيف الأفعال إلى صلدة، ومتكسرة مبطية، ومتكسرة متفردة. ونستخلص أن بين صيغ الأفعال الزيدة وبين معانيها ترابطاً نستبينه بوضوح في الصيغ الثلاث الرئيسية: صيغة التفعّل والإفعال. وصيغة المفاعلة والتفاعل: وصيغة التفعّل والإفعال.

رابعاً: نستخلص أن الأفعال المتفردة قليلة العدد. وأن نعلم طرائق تصريفها لا يمكن أن يكون إلا بواسطة السماع وممارسة اللغة. وبالرجوع إلى بينات المعاجم في شأن كل فعل منها.

بناءً على هذه الاعتبارات نفسيّم الأفعال التي سنبيّن طرائق تصريفها إلى مجموعات، أولاً لا تشتمل إلا على فعل واحد ننخذه نموذجاً لتصريف الأفعال الصلدة؛ وبه نبتدئ سلسلة التصاريف. فلنجعل هذا الفعل هو "ثمون" الذي هو بمعنى "رافق". صحب.

الدرس الخامس والثلاثون

تصريف الأفعال (معلومات عامّة)

تصريف الفعل الصلدة

نستخلص من مراجعة الدروس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ما يلي:

أولاً: - أن أزمنة الفعل هي:

- الماضي المثبت والماضي المنفي

- الحاضر المثبت والحاضر المنفي

- المستقبل المثبت والمستقبل المنفي

- مستقبل المعاودة وتترك المعاودة في المستقبل

- الأمر والنهي

- الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة

- وأن الحروف المرافقة للفعل تُعين على تشخيص زمن الفعل: الحروف الثلاثة "أر" و "أل" و "لا" لا ترافق إلا الحاضر المثبت الحرفان "وردا" و "ورا" لا يرافقان إلا الحاضر المنفي. الحرف "أد" لا يرافق إلا المستقبل المثبت (العادي منه والذي يتضمّن مفهوم المعاودة). الحرفان "را" و "غا" يرافقان المستقبل أيضاً. بنوعيه. عندما تكون الجملة موصولية أو استفهامية. الحرف "ور" يرافق الماضي المنفي أو المستقبل المنفي. ليس غير. "وراد" لا

الماضي المُثَبِّتُ

مونيخ (1)	رَافَقْتُ	نمون	رَافَقْنَا
تمونت	رَافَقْتُمْ	تموم	رَافَقْتُمْ
تمونت	رَافَقْتِ	تمومت	رَافَقْتِنَّ
ثمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

الماضي المنفي

ؤر مونيخ	لَمْ أَرَأِ	ؤر نمون	لَمْ نَرَأِ
ؤر تمونت	لَمْ تَرَأِ	ؤر تموم	لَمْ تَرَأُوا
ؤر تمونت	لَمْ تَرَأِي	ؤر تمومت	لَمْ تَرَأَيْنَّ
ؤر ثمون	لَمْ يَرَأِ	ؤر مونن	لَمْ يَرَأُوا

مُلاحَظَتانِ اثنتان:

أ- ضمير المتكلم الضد (1) خاءٌ أو غينٌ، تقول: "مونيخ" أو "مونغ". وفيس عالى ذلك في جميع الأفعال وفي جميع الأزمنة، سواءً أكان الفعل منفيًا أم كان مُثَبِّتًا.

ب- الفارق بين الإثبات والنفي هو دخول حرف النفي "ؤر" على الفعل، ليس غينٌ، أما صيغة الفعل فهي هي، في كلتا الحالتين.

الحاضر المُثَبِّتُ

أر تمونيخ	أَرَأِ	أر نتمون	نَرَأِ
أر تمونت	تَرَأِ	أر تموم	تَرَأُوا
أر تمونت	تَرَأِي	أر تمومت	تَرَأَيْنَّ
أر يتمون	يَرَأِ	أر تمونن	يَرَأُوا
أر تمون	تَرَأِ	أر تموننت	يَرَأَيْنَّ

الحاضر المنفي

ؤرا تمونيخ	لَا أَرَأِ	ؤرا نتمون	لَا نَرَأِ
ؤرا تمونت	لَا تَرَأِ	ؤرا تموم	لَا تَرَأُوا
ؤرا تمونت	لَا تَرَأِي	ؤرا تمومت	لَا تَرَأَيْنَّ
ؤرا يتمون	لَا يَرَأِ	ؤرا تمونن	لَا يَرَأُوا
ؤرا تمون	لَا تَرَأِ	ؤرا تموننت	لَا يَرَأَيْنَّ

مُلاحَظَتانِ:

أ- حرف الحضور والانتية هو "أر". فَلتتذكر أن حروف الحضور والانتية ثلاثة هي: "أر" و "أل" و "لا". يقوم بعضها مقام بعض.

ب- فلتنبيه إلى أن الفارق الوحيد بين الحاضر المُثَبِّت والحاضر المنفي هو اختلاف الحرف الداخِل: "أر" للأثبات، و "ؤردا" أو "ؤرا" للنفي.

المستقبل المُثَبِّتُ

أد مونيخ	سَأَرَأِ	أن نمون	سَنَرَأِ
أت تمونت	سَتَرَأِ	أت تموم	سَتَرَأُوا
أت تمونت	سَتَرَأِي	أت تمومت	سَتَرَأَيْنَّ
أد يمون	سَيَرَأِ	أد مونن	سَيَرَأُوا
أت تمون	سَتَرَأِ	أد موننت	سَتَرَأَيْنَّ

المستقبل المنفي

ؤر تمونيخ	لَنْ أَرَأِ	ؤر نتمون	لَنْ نَرَأِ
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأِ	ؤر تموم	لَنْ تَرَأُوا
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأِي	ؤر تمومت	لَنْ تَرَأَيْنَّ

وَرْتَمُونَ	لَنْ يُرَافِقُوا	وَرْتَمُونَ	لَنْ يُرَافِقُوا
وَرْتَمُونَ	لَنْ تُرَافِقُوا	وَرْتَمُونَ	لَنْ يُرَافِقُونَ

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ حَرْفَ الاستقبالِ هُوَ "أد". وَلْتَنْتَذِرُنَّ الدَّالُّ تُدَعِّمُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا؛ وَلِذَا تَكْتُبُ "أد تَمَوْنَتْ" بَدَلًا مِنْ "أد تَمَوْنَتْ"....

ب- صِيغَةُ الفِعْلِ المَاضِي هِيَ المُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ المُسْتَقْبَلِ المُثَبِّتِ؛ وَحَرْفُ الاستقبالِ "أد" هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ المَاضِي مُسْتَقْبَلًا حِينَ دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج- صِيغَةُ الحَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعْتَبَرُ بِهَا عَنِ المُسْتَقْبَلِ المَنفِيِّ. وَالحَرْفُ الدَّخِلُ هُوَ الفَارِقُ: "أر" لِإِثْبَاتِ الحَاضِرِ: "وَر" أَوْ "وَرْدًا" لِنَفْيِ الحَاضِرِ: "وَر" لِنَفْيِ المُسْتَقْبَلِ. تَقُولُ: "أر تَمَوْنَتْ = أَرَا فِيقُ" وَ "وَر تَمَوْنَتْ = لَا أَرَا فِيقُ" وَ "وَر تَمَوْنَتْ = لَنْ أَرَا فِيقُ". صِيغَةُ الفِعْلِ هِيَ هِيَ وَالحَرْفُ الدَّخِلُ مُتَعَيِّرٌ.

د- لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جَدُّ بِسِيطَةٍ. هِيَ أَنْ يُعَوِّضَ "أد" بـ "وَراد". تَقُولُ: "أد مَوْنَتْ = سَأَرَا فِيقُ" وَ "وَراد مَوْنَتْ = لَنْ أَرَا فِيقُ" وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ المُثَبِّتِ

أد تَمَوْنَتْ	سَأَرَا فِيقُ	أَنْ تَمَوْنَتْ	سَتَرَا فِيقُ
أد تَمَوْنَتْ	سَتَرَا فِيقُ	أد تَمَوْنَمْ	سَتَرَا فِيقُونَ
أد تَمَوْنَتْ	سَتَرَا فِيقِينَ	أد تَمَوْنَمَتْ	سَتَرَا فِيقِينَ
أد يَتَمَوْنُونَ	سَتَرَا فِيقُ	أد تَمَوْنُونَ	سَتَرَا فِيقُونَ
أد تَمَوْنُونَ	سَتَرَا فِيقُ	أد تَمَوْنَمَتْ	سَتَرَا فِيقُونَ

مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ المَنفِيِّ

(تُسْتَعْمَلُ صِيغَةُ الإِثْبَاتِ مَسْبُوقَةً بِأَحَدِ حُرُوفِ التَّنْفِي "وَر" أَوْ "وَرْدًا"،

وَاسْتَعْمَالُ "وَرْدًا" أَفْضَلُ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبْسَ بَيْنَ المُسْتَقْبَلِ العَادِي المَنفِيِّ وَالمُسْتَقْبَلِ المَعَاوَدَةِ المَنفِيِّ).

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنْ وَظِيْفَةُ الحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جَدًّا. لِأَنَّ الحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أَوْ إِثْبَاتِهِ فِي أَغْلِبِ الحَالَاتِ. ("أر تَمَوْنَتْ = أَرَا فِيقُ الآنَ". وَ "أد تَمَوْنَمْ = سَأَرَا فِيقُ وَالتَّرِيمَ المَرَا فِيقَةَ").

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. بَلْ مَرَارًا. وَسَيُعَاوَدُ القِيَامَ بِهِ وَبَلَرْمَهُ. إِنْ قُلْتَ مَثَلًا "أد مَوْنَمْ د يوسُفُ" فَهَمَّ مِنْكَ أَنَّكَ سَتَرَا فِيقُ يوسُفُ فِي سَفَرٍ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَّا إِنْ قُلْتَ "أد تَمَوْنَمْ د يوسُفُ" فَيَكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أَنَّكَ سَتَرَا فِيقُ يوسُفُ مَرَا فِيقَةَ اسْتِمْرَارًا وَ دَوَامًا.

ج- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنْ حَرْفُ الدَّالِ. فِي حَرْفِ الاستقبالِ "أد". لَا يَدَعِمُ فِي التَّاءِ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ المَعَاوَدَةِ. خِلَافًا لِمَا يَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ العَادِي البَسِيطِ. وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ التَّاءَ الَّتِي يَبْتَدِئُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ المَعَاوَدَةِ تَأْتِي مُضَعَّفَةً أَضْلًا. لَا تَقْبَلُ الإِدْغَامَ.

الأمرُ النَّهْيُ

مَوْنَمْ	رَا فِيقُ	أدور تَمَوْنَمْ	لَا تُرَا فِيقُ
مَوْنَمْ	رَا فِيقِي	أدور تَمَوْنَمْ	لَا تُرَا فِيقِي
مَوْنَمَتْ / مَوْنَمْ	رَا فِيقُوا	أدور تَمَوْنَمَتْ / تَمَوْنَمْ	لَا تُرَا فِيقُوا
مَوْنَمَتْ	رَا فِيقَنَّ	أدور تَمَوْنَمَتْ	لَا تُرَا فِيقَنَّ

الملاحظات:

أ- صِيغَةُ الفِعْلِ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ المُخَاطَبِ وَالمُخَاطَبَةِ.

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ الأَمَارِيغِيَّةَ لَا مُنَى فِيهَا. وَأَنَّ مَا فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعًا.

ج- لِفْعَلِ الأَمْرِ صِبْغَتَانِ فِي مُخَاطَبَةِ جَمَاعَةِ الذِّكْوَرِ. وَقَدْ أوردْنَاهُمَا جَنَابًا لِحَبِيبٍ. يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا حَظَّ مَائِلٍ.

الأمرُ بالمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

تَمَوَّنَ... رَافِقٌ... أَدورَ تَمَوَّنَ... لَّا تَرافِقُ... لا تَرافِقُ... لا تَرافِقُ... لا تَرافِقُ... لا تَرافِقُ...	أدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ...	رَافِقٌ... رَافِقِي... رَافِقُوا... رَافِقَنَ...	أدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ... أَدورَ تَمَوَّنَ...
--	--	--	--

مُلاحَظَتانِ:

أ- حَرَفُ النَّهْيِ هِما "أدور" و "أور": لَّا فَرقُ بَيْنَهُما. لَأنَّ نائِبَهُما ما هُوَ إِلاَّ اِختِزالٌ لِلأَوَّلِ.

ب- الأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ يَنْضَمُّ مَفهُومَ لُزومِ القِيامِ بِالفِعْلِ. إِما بِالاستِمْرارِ فِيهِ وَإِما بِمُعَاوَدَتِهِ. وَقَدْ سَبَقَ شَرَحُ ذَلِكَ.

مَعْلوماتٌ إِضافِيَّةٌ بِشأنِ الأَفْعالِ الصَّلْدَةِ:

(1) مَصْدَرُ الفِعْلِ الصَّلْدِ المُجَرَّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ: لَّا يَتَعَلَّمُ إِلاَّ بِالسَّماعِ.

(2) الفِعْلُ المَزِيدُ المُشْتَقُّ مِنَ الصَّلْدِ وَالدَّالُّ عَلى الإِفْعالِ وَالتَّفْعيلِ يَكُونُ إِما صِلْداً وَإِما مَطْبِياً تابِعاً لِلتَّمَطِ الَّذِي هُوَ عَلى وَزْنِهِ: "نَمونَ = صَحَبَ"; "نَسْمونَ = أَصْحَبَ"; "يَنايَ = رَأى"; "نَسَيْتِي = أَرى". الفِعْلُ "نَسْمونَ" صِلْدٌ؛ وَالفِعْلُ "نَسَيْتِي" مَطْبِيٌّ مِّنْ مَطِّ "نَسَيْدَف" الَّذِي سَنَدَرْتَهُ مِّنْ بَعْدِ.

(3) كُلُّ فِعْلٍ مَزِيدٍ يَدُلُّ عَلى المُفَاعَلَةِ وَالتَّفاعُلِ فِعْلاً صِلْداً.

(4) فِي الجَدولِ أَسْفَلَهُ مَجْموعَةٌ مِنَ الأَفْعالِ الصَّلْدَةِ:

الفِعْلُ	مَعْناهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْناهُ	مَصْدَرُهُ
نَمونَ	رَافِقَ	تَامونَتَ؛ أَمونَ	نَتَو	نَسِي	تَوَتوتَ
نَجِي	بَرِي	تَوَجُّبا؛ تَاجِيتَ؛ تَوَجُّيتَ	نَفو	أَصْبَحَ	تِيفاوتَ؛ تَوفاوتَ
يَاگَوگَ	بَعَدَ	تَوگَوگَتَ	يَانايَ	رَأى	نُني
نَسْتَو	أَنَسى	أَسْتَو	نَسْگَوگَتَ	أَكْثَرَ	أَسْگَوگَتَ
نَمساسا	وَأَفَقَ	أَمساسا	نُمواتَ	ضارَبَ	أُمواتَ
نَبِي	قَطَعَ	أَبايَ؛ تَوْبيا	نَگوتَ	كَثَرَ	تَوگَوگَتَ
نَسْمونَ	أَصْحَبَ	أَسْمونَ	نُمياسايَ	تَرافَعَ	أُمياسايَ
نُمياماژَ	تَماسَكَ	أُمياماژَ			

التَّمارين

التَّمرين الأول: راجع هذا الدرس عدّة مرّات، وأحفظ عن ظهر قلب تصريف الفِعْل "نمّون" إلى جميع الأزمنة.

التَّمرين الثاني: فسّ على "نمّون" الفِعْل "نمّو = نسيّ".

التَّمرين الثالث: راجع من الدروس السابقة ما لم يرسّخ في ذهنك.

الدَّرْسُ المَادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تصريف الأفعالِ مِنْ مَمَطِي "ندل" و "نفر"

طرائقُ تصريفِ الأفعالِ الَّتِي هِيَ مِنْ مَمَطٍ "ندل" = غَطَّى. سَتَرَ
تلتقي في بعض الأزمنة مع طرائق تصريف الأفعال الَّتِي مِنْ مَمَطٍ "نفر"
= أَخْفَى: حَبَأَ، وَتَفَتَّرَقَ مَعَهَا فِي أَرْزَمَةٍ أُخْرَى. فَلَنَسْتَبِينَ ذَلِكَ بِوُضُوحٍ فِي
جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ الَّاتِيَةِ:

المَاضِي المُتَّبَتُّ

دَلَخَ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ
نَدَلْتُ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُمْ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْتُمْ

المَاضِي المُنْفِي

وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ أُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ نُغَطِّ
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّوا
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ تُغَطِّينَ
وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ يُغَطِّ	وَرَدَلَّخْتُ	لَمْ يُغَطِّوا

وَر دَئِل	لَمْ تَعْطَ	وَر دَئِلت	لَمْ يَعْطَيَنَّ
-----------	-------------	------------	------------------

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "تَدَل" وَ "تَقَر".
بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّشْدِيدِ. الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي "تَقَر".

الحاضر المثبت

أَر دَالِح	أَعْطَى	أَر دَالِح	تُعْطِي
أَر تَدَالَت	تُعْطِي	أَر تَدَالِم	تُعْطُونَ
أَر تَدَالَت	تُعْطِيَنَّ	أَر تَدَالِمَت	تُعْطِيَنَّ
أَر يَدَال	يُعْطِي	أَر دَالِن	يُعْطُونَ
أَر تَدَال	تُعْطِي	أَر دَالِنَت	يُعْطِيَنَّ

الحاضر المنفي

وَر دَالِح = لَا أَعْطَى

(وَر دَالِح + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ: وَر دَالِح إلخ).

الملاحظة: بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدَاوِلِ. السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ. نَتَبَيَّنُ أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ "تَدَل" تَخْتَلِفُ عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَقَر" فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ.

الحاضر المثبت

أَر تَقَرَّخ	أَخْفَى	أَر تَقَرَّر	تُخْفِي
أَر تَقَرَّت	تُخْفِي	أَر تَقَرَّم	تُخْفُونَ
أَر تَقَرَّت	تُخْفِيَنَّ	أَر تَقَرَّمَت	تُخْفِيَنَّ
أَر يَتَقَرَّر	يُخْفِي	أَر تَقَرَّرَن	يُخْفُونَ
أَر تَقَرَّر	تُخْفِي	أَر تَقَرَّرَت	يُخْفِيَنَّ

الحاضر المنفي

وَر دَالِح = لَا أَخْفَى

(وَر دَالِح + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ)

الملاحظة: رَاجِعُ الْمُلَاحِظَةِ السَّابِقَةِ. وَقَارِنُ مَرَّةً أُخْرَى جَدُولَ تَصْرِيفِ "تَدَل" وَ جَدُولَ تَصْرِيفِ "تَقَر". فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ: وَرَاعِ الْفَرْقَ.

المستقبل المثبت المستقبل المنفي

أَد دَلِح	سَأَعْطِي
وَر دَالِح	لَنْ أَعْطِي
أَت تَدَلَت	سَتَعْطِي

(صِبْغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر") أَوْ (صِبْغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ وَر دَالِح = لَنْ أَعْطِي الاستقبال "أد"). (صِبْغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر دَالِح").

الملاحظة: لَا فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَدَل" وَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَقَر" فِيمَا يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ. إِلَّا مَا هُوَ نَاجِمٌ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرِيهِمَا.

مستقبل المعاودة المثبت مستقبل المعاودة المنفي

أَد دَالِح (أد + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَالِح (وَر دَالِح + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)
أَد تَقَرَّخ (أد + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَالِح تَقَرَّخ (وَر دَالِح + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ)

الملاحظة: تَتَبَّهَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى وَظِيفَةِ الْحَرْفِ الدَّخِلِ عَلَى الْفِعْلِ فِي حُدُودِ زَمَنِ الْفِعْلِ.

الْأَمْرُ (مِنْ "تَدَل") النَّهْيُ (مِنْ "تَدَل")

دل	عَطَّ	أدور دَال	لَا تَعَطَّ
دل	عَطَّى	أدور دَال	لَا تَعَطَّى
دلات/دلّم	عَطَّوْا	أدور دَالَات/دَالِم	لَا تَعَطَّوْا
دلت	عَطَّيْنَ	أدور دَالِت	لَا تَعَطَّيْنَ

الأمرُ مِنَ "نَقَر" (مِنَ النَّهْيِ) (مِنَ "نَقَر")

فَرَّ	أَخْفِ	أدور نَقَر	لَا تَخْفِ
فَرَّ	أَخْفِي	أدور نَقَر	لَا تَخْفِي
فَرَّات/فَرِم	أَخْفُوا	أدور نَقَرْت	لَا تَخْفِين
فَرَمْت	أَخْفَيْنَ	أدور نَقَرْت	لَا تَخْفِين

الملاحظة: "ندل" و "نقر" يلتقيان فيما يخص الأمر ويختلفان فيما يخص النهي.

الأمرُ بِالْمَعَاوَدَةِ (مِنَ "نَدَل") (النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ) (مِنَ "نَدَل")

دَال	عَطَّ...	أدور دَال	لَا تَعَطَّ....
دَال	عَطَّى...	أدور دَال	لَا تَعَطَّى....
دَالَات/دَالِم	عَطَّوْا...	أدور دَالَات/دَالِم	لَا تَعَطَّوْا....
دَالِت	عَطَّيْنَ...	أدور دَالِت	لَا تَعَطَّيْنَ....

الأمرُ بِالْمَعَاوَدَةِ (مِنَ "نَقَر") (النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ) (مِنَ "نَقَر")

نَقَر	أَخْفِ....	أدور نَقَر	لَا تَخْفِ....
نَقَر	أَخْفِي....	أدور نَقَر	لَا تَخْفِي....
نَقَرَات/نَقَرِم	أَخْفُوا....	أدور نَقَرَات/نَقَرِم	لَا تَخْفُوا....

نَقَرْت	أَخْفَيْنَ....	أدور نَقَرْت	لَا تَخْفِين....
---------	----------------	--------------	------------------

ملاحظات:

أ- "ندل" و "نقر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة.

ب- صيغة النهي من "ندل" شبيهة بصيغة النهي عن المعاودة. وكذلك صيغة النهي من "نقر". ولذا لا يميز عملياً بين الصيغتين.

وهذه قائمة بأفعال من ممط "ندل". وتليها قائمة بأفعال من ممط "نقر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نَضِر	سَقَطَ	تاضوري	نُوت	ضَرَبَ	تابتي: تبيتي
نَبِض	نَقَرَ	أبيض	نَكَر	رَمَى	ناگوري: تباگوري
نَسِر	فَسَخَ	أسبر	نُرف	أَنقَادَ	أريف
نَلِك	فَارَزَ	أليك	نُرض	ضَرَطَ	أريض: وُرض
نُرس	نَزَلَ	تاروسي	نُنم	أُنِسَ	ننيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
نُزِي	حَلَّ	تارايا	نُدِر	حَيَّى	تودرت
نُلس	جَزَّ	تالاسا	نُلِم	عَزَلَ	وُلوم: تيلمى
نُفل	تَرَكَ	تافولي	نُمر	فَرَحَ	تومرت
نُزَل	عَرِمَ	تامازيلت	نُقِن	قَيَّدَ	تاغوني: توقنا
نُئي	رَكِبَ	تامنايت	نُسِف	سَلَّ	وُسوف

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدْرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدْرُهُ
نَسَنَ	عَلِمَ	تاموسني؛ تامسُونت	نَفَعُ	خَرَجَ	وُفُوغ؛ توفغا
نَسَّضَ	زَلِقَ	وَشَوْض	نَلَفَ	طَلَّقَ	وُلُوف
نَزَّلَ	أَمْتَدَّ	تَوْزَلَا	نَزَّرَ	نَتَفَ	توزرا
نَقَلَ	نَظَرَ	تاموغلي	نَكَّسَ	أَزَالَ	توكسا
نَسَدَ	غَوَّضَ	وُسُود	نَثَرَ	طَلَبَ	توترا

الملاحظات:

أ- فَلْتَنَدِّكُزْ فَوَاعِدَ الإِدْغَامِ وَالتَّضْعِيفِ كُلَّمَا صَرَّفْنَا فِعْلًا مِنَ الأَفْعَالِ. حَتَّى لَا نَخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذَكِّرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تَضَعُفُ طَاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ فِي الفِعْلِ "نَضِر" مَصْرُوفًا إِلَى الحَاضِرِ "أَرِبَطَار" وَنَقُولُ فِي مَصَدْرٍ "نَقْن" "نَاغُونِي". وَهَكَذَا... "نُوت. أَرِنَكَات"...

ب- لَمْ نُورِدْ فِي الجُدَاوِلِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمَّ المَصَادِرِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا. وَالوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصَدْرٍ. لِلْفِعْلِ "نَسَن" مَثَلًا مَصَدْرَانِ آخِرَانِ هُمَا "تَوْسَنَا" وَ"تَامَسُونت"; وَلِلْفِعْلِ "نرس" مَصَدْرَانِ هُوَ "تَامرسيُوت".

ج- الأَفْعَالُ الَّتِي عَلَي وَزِنٍ "نُفِر" وَفِي آخِرِهَا بَاءٌ. أَمْثَالُ "نَبِي" (فَطَعَ) وَ"نَجِي" (بَرَى) نَصَّرَفَ صِلْدَةً إِنْ نَطِقَ حَرْفُهَا المَضْعُفُ مَكْسُورًا؛ وَتَصَّرَفَ عَلَي نَمَطٍ "نُفِر" إِنْ نَطِقَ حَرْفُهَا المَضْعُفُ سَاكِنًا (نَبِي. نَجِي. نَلِي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ "نرس" وَ"ننم" وَ"نني" - (الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطٍ "أَدل") صَيغَتَانِ فِي بَعْضِ الأَزْمَنَةِ. إِحْدَاهُمَا نَمَطِيَّةٌ مِنْ بَابِ "نَدل". وَالأُخْرَى خَارِجَةٌ عَلَي النَّمَطِ. نَقُولُ: "أَرْتَرُوسَخ. أَرْتَرُوسَت. أَرْتَرُوس...". فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ: وَنَقُولُ "تَرُوس. تَرُوسَات...". فِي الأَمْرِ بِالمَعَاوَدَةِ: وَنَقُولُ: "أَدُور تَرُوس. أَدُور تَرُوسَات...". فِي النِّهْيِ بِنوعِيهِ. وَفَسَّ عَلَي هَذَا فِي تَصْرِيفِ "ننم" وَ"نني" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ. أَمَّا الأَزْمَنَةُ الأُخْرَى فَتَابِعَةٌ لِلنَّمَطِ.

ه- الفِعْلَانِ "نُدِر" وَ"نسن" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "نُفِر": لَكِنْ لِهَمَّا صَيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الحَاضِرِ بِشَقِيهِ. وَفِي الأَمْرِ وَالنِّهْيِ. وَفِي المُسْتَقْبَلِ بِشَقِيهِ. فَإِلَيْكَ أَسْفَلُهُ تَصْرِيفُ "نُدِر" إِلَى هَذِهِ الأَزْمَنَةِ. وَفَسَّ عَلَيهِ فِي تَصْرِيفِ "نسن":

الحاضر المثبت

أر تَيديرخ	أَحْيَى	أر تَيدير	نَحْيَى
أر تَيديرت	حَيَى	أر تَيديرم	حَيُون
أر تَيديرت	حَيِين	أر تَيديرمت	حَيِين
أر تَيدير	يَحْيَى	أر تَيديرن	يَحْيُون
أر تَيدير	حَيَى	أر تَيديرنت	يَحْيِين

الحاضر المنفي

أر تَيديرخ	لَا أَحْيَى	أر تَيدير	لَا نَحْيَى
أر تَيديرت	لَا حَيَى	أر تَيديرم	لَا حَيُون
أر تَيديرت	لَا حَيِين	أر تَيديرمت	لَا حَيِين
أر تَيدير	لَا يَحْيَى	أر تَيديرن	لَا يَحْيُون
أر تَيدير	لَا حَيَى	أر تَيديرنت	لَا يَحْيِين

المستقبل المثبت

أد بديرخ	سَأَحْيَى	أد بدير	سَنَحْيَى
أد تَيديرت	سَتَحْيَى	أد تَيديرم	سَتَحْيُون
أد تَيديرت	سَتَحْيِين	أد تَيديرمت	سَتَحْيِين
أد بدير	سَيَحْيَى	أد بديرن	سَيَحْيُون
أد تَيدير	سَتَحْيَى	أد بديرنت	سَيَحْيِين

المستقبل المنفي

لَنْ نَحْيَى	وَر تَيدير	لَنْ أَحْيَى	وَر تَيديرخ
لَنْ حَيُّونَ	وَر تَيديرم	لَنْ حَيِّي	وَر تَيديرت
لَنْ حَيِّينَ	وَر تَيديرمت	لَنْ حَيِّينَ	وَر تَيديرت
لَنْ يَحْيُوا	وَر تَيديرن	لَنْ يَحْيَى	وَر تَيدير
لَنْ يَحْيِيَنَّ	وَر تَيديرنت	لَنْ حَيِّي	وَر تَيدير

الأمر النهي

لَا حَيُّ	أدور تَيدير	إِحْيِ	تَيدير
لَا حَيِّي	أدور تَيدير	إِحْيِي	تَيدير
لَا حَيُّوا	أدور تَيديرات/ تَيديرم	إِحْيُوا	تَيديرات/ تَيديرم
لَا حَيِّينَ	أدور تَيديرمت	إِحْيِيَنَّ	تَيديرمت

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَا حَيُّ	أدور تَيدير	إِحْيِ	تَيدير
لَا حَيِّي	أدور تَيدير	إِحْيِي	تَيدير
لَا حَيُّوا	أدور تَيديرات/ تَيديرم	إِحْيُوا	تَيديرات/ تَيديرم
لَا حَيِّينَ	أدور تَيديرمت	إِحْيِيَنَّ	تَيديرمت

فائدة: عند الدعاء على إنسان يُقال في العربية: لَا حَيِّتَ! باستعمال صيغة الماضي. ويُقال في الأمازيغية: "وَر تَيديرت!" أو "وَر تَدَرت!" باستعمال صيغة المستقبل (الأولى خارجة عن النمط والثانية مَطَّبة).

هَذَا. وفي الأمازيغية اسْمَا عَلَمَ بِمَعْنَى "يَحْيَى". هُمَا "نَدْر" و"بَيدير". كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبَلِ: صِيغَةُ الْأَوَّلِ مَطَّبَةٌ وَصِيغَةُ الثَّانِي

خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ.

إضافة: الأفعال المزيدة المشتقة من نمط "نَدْل" والمعبرة عن الإفعال والتفعليل تُصَرَّفُ تُصَرِّفُ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً. فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ، بِنَمَطِ "نَكْشَم".

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُسْتَقَمَّةُ مِنْ نَمَطِ "نَفْر" وَالْمُعْبَرَةُ عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَنَمَطِيَّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "نَسُودِر" أَوْ "نَسِيدِر" وَتُصَرَّفُ تَبَعاً لِذَلِكَ.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات واستوعب محتواه.

التمرين الثاني: صرّف الفعل "نكر = رمى: ألقى"، ثمّ الفعل "نكس = أزال، طرح" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثالث: حرّر إنشَاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.